

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 780- شرح / عامر بهجت) الخلطة في بهيمة الأنعام)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذا هو الدرس السابع

والثمانون من شرح نظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه عن مسألة - 00:00:00

في بهيمة الأنعام. ما معنى الخلطة؟ الخلطة يعني مثلا انا عندي عشرين انا عندي عشرون من الغنم. وانت عندك يشترون من الغنم

وجمعناها اعطيناها لراع واحد صار ترعى مع بعض وتبيت مع بعض وتنام مع بعض وتأكل مع بعض الى اخره - 00:00:10

حتى الفحل الذي ينزو عليها واحد طيب الان انا عندي عشرون وانت عندك عشرون العشرون هل هي نصاب ليست نصابا لم تبلغ النصاب صح ولا لا؟ العشرون لم تبلغ النصاب. بالنسبة لك الغنم التي معك لا تبلغ نصابا او الغنم التي تملكها انت لا تبلغ نصابا. والغنم

التي املكها لا تبلغها - 00:00:30

نصابا ولكنها بمجموعها تبلغ نصابا. فهل لما نخلطها مع بعض نحسبها كانها مال واحد فنقول اربعون بلغت النصاب ففيها الزكاة ولا

نقول ايش؟ لا زكاة فيها. ماذا تقولون؟ الجواب ان الخلطة تصير المالين كالواحد. الخلطة - 00:00:50

تصير المالين كالمال الواحد. اذا تجب الزكاة فيها. لكن هذا بشروط ما هي هذه الشروط؟ هذا التي هذا الذي ذكره الناظم في هذه الابيات. قال رحمه الله تؤثر في الانعام تجعلك الواحد في الاحكام ان كان من اهل الزكاة واشترط كذاك كون كل مال اختلط مرعى

مراحا اي مبيتا ليلا - 00:01:10

مسرحا ومحلبا وفحلا ايش معنى هذا الكلام؟ اولا يقول لك تؤثر الخلطة في الانعام تجعل كالواحد في الاحكام. اذا الخلطة تصير

المالين كالمال الواحد. انت عندك عشرين وانا عندي عشرين لكن احتسبها كأنها مال واحد بلغ اربعين من الغنم اذا فيه الزكاة. لكن هذا

بشروط اذا هذا معنى الخلطة تصير المالين كالواحد - 00:01:30

ما هي هذه الشروط؟ الشرط الاول ان يكون الخليطان من اهل الزكاة. يعني لو فرضنا ان مسلما خالط كافرا في غنمه عشرون من

رجل مسلم وعشرون من رجل كافر فان الكافرة لا تجب عليه الزكاة حينئذ لا يحتسب حينئذ على هذه الاغانم الاربعين - 00:01:50

ان لا يحتسب عليها زكاة لان احد الخليطين ليس ممن تجب عليه الزكاة لان الزكاة لا تجب على الكافر كما سبق واطح يا اخواني ها ركزوا معنا ركزوا وافهموا واستمروا وواصلوا يا جماعة الخير ترى هذي مسائل فقهية قد تحتاجون اليها قد يعني بعض الناس يقول

انا ما عندي غنم طيب انت ما - 00:02:09

عندك غنم لكن في غيرك اه عنده غنم وانت الان حينما تدرس الفقه انما تعد نفسك لتكون فقيها. تكون ينفع الله عز وجل بك فرض الكفاية وتعلم الناس نعم قد يكون انت شخصا ما تحتاجها لكن غدا تدرسها حتى لو ما كنت في حاجتها تدرسها لمن يحتاجها تدرسها

لمن لا - 00:02:29

يحتاجها ليدرسها غدا لمن يحتاجها وهكذا. فاستعينوا بالله عز وجل وواصلوا واستمروا واحفظوا واضبطوا. ترى العلم يحتاج الى جهاد النفس يحتاج الى الصبر يحتاج الى تحصيل يحتاج الى مواصلة يحتاج الى استمرار. الله يعينا واياكم ويجعلكم فقهاء من فقهاء

الاسلام. ممن ينفع الله عز وجل بهم - 00:02:49

من يدخلون في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ترى انت لما تدرس هذه المسائل انت في عبادة

عظيمة لله عز وجل. المهم الخلطة تصير المالين - 00:03:09

الواحد بشروط الاول ان يكون الخبيطان من اهل الزكاة. واضح؟ يعني لو خالط المسلم كافرا فلا تعتبر هذه الخلطة. الشرط الثاني نعم اذا جعلك الواحد في الاحكام ان كان من اهل الزكاة. واشترط كذلك كون كل مال اختلط في الامور الآتية. اذا يشترط ان يشتركا ويختلطوا فيما يأتي. اولاً - 00:03:19

فان كان المرعى موضع الرعي. فان كان احدهما يرعى في مكان العشرين لها راعي و العشرين الاخرى لها راع اخر. فهذه فهذه لا تعتبر خلطة مؤثرة يعني لو كان عندي عشرون وقلت لك اسمع العشرون التي يملكها ترعى في المكان الفلاني - 00:03:39 التي يملكها صاحبي ترعى في مكان اخر اذا هذه لا تعتبر خلطة مؤثرة. كذلك وقت الرعي المقصود بالمرأة هنا موضع الرعي ووقت الرعي. فترعى في وقت واحد ما لو كانت هذه ترعى في الصباح وهذه ترعى في المساء فلا تعتبر هذه خلطته - 00:04:06 مؤثرة. الثاني المراح والمقصود بالمراح المكان الذي تبث فيه وتأوي اليه. فاذا كانت بعد ما تنتهي من الرعي اغنامك العشرين تبث في واغنامي تبث في مكان اخر حظيرة اخرى فانها لا تعتبر خلطة مؤثرة وحينئذ لو كان عشرين وعشرين لا تجب الزكاة لان هذه الخلطة لا تؤثر - 00:04:22

ولا تجعله كالمال الواحد. الشرط الثالث ان تكون مشتركة في المسرح ايش هو المسرح؟ المسرح المكان الذي تجتمع فيه لتذهب للمرأة يعني الراعي اول شيء لما نبدأ يرعى الاغنام يجمعها في مكان واحد ثم تنطلق منه - 00:04:44 الرابع ان تشترك في المحلب وهو مكان الحلب المكان الذي تحلب فيه. فاذا كانت تحلب هذه في موضع وهذه في موضع فلا تعتبر خلطة مؤثرة الخامس ان تكون مشتركة في الفحل وهو آآ الذي ينزو على هذه الشياة فان كان هذا الفحل يختص بطرق - 00:05:00 اغنامي فقط دون اغنامك فحين اذ لا تعتبر هذه خلطة مؤثرة بل لابد ان تشترك في الفحل ولا يختص الفحل الذكر الذي ينزل عليهن لا عليها لا يكون خاصا باحد المالين دون الآخر. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين وصى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:20